٨

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان

عبدالكريم بن علي بن حمود البحري
وزارة التربية والتعليم -ماجستير في التربية
مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
د. حسن العمري
جامعة نزوى-كلية العلوم والآداب-قسم التربية والدراسات الإنسانية
hasanomari@unizwa.edu.om

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتها في مدارس جنوب الباطنة بسلطنة عُمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل، والكشف عن الفروق الإحصائية بين المعلمين حول درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة من (88) من مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل في محافظة جنوب الباطنة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (35) فقرة، قسمت إلى محورين؛ تعلق المحور الأول بدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط، بينما تعلق المحور الثاني بالمعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط والمتعلقة بالمعلم والطالب والمنهج الدراسي والنظام الإداري. وكشفت النتائج أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط كانت بدرجة

كبيرة, أما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل، فجاءت بدرجة متوسطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة (15) سنة فأكثر، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو المسمى الوظيفي، وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها مواصلة تدريب معلمي التربية الإسلامية لممارسة المزيد مما يستجد من استراتيجيات التعلم النشط، وقيام المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل بتوجيه وإرشاد المعلمين إلى ممارسة التعلم النشط في حصصهم.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، الاستراتيجيات، التعلم النشط، معلمو التربية الإسلامية.

The Degree to Which Islamic Education Teachers Practice Active Learning Strategies from the Perspectives of School Principals, their Assistants and Senior Teachers in the Governorate of South Batinah in the Sultanate of Oman

Abstract

The study aimed at identifying the Islamic Education teachers' practice of Active Learning Strategies and the obstacles thereof in Batinah South Government schools in Sultanate of Oman from the point of views of school principals, their assistants and senior teachers. It also aimed to reveal the statistical differences among the teachers in terms of the extent of practicing these strategies. The researcher used the descriptive approach in this study. A random sample, consisted of (88) school principals, their assistants and senior teachers was selected. The researcher used a questionnaire consisting of (35) statements divided into two domains. The first domain was related to the Islamic Education teachers practicing Active Learning strategies and the second domain was related to the obstacles that Islamic Education teachers face in practicing Active Learning strategies that are related to the teacher, the student, the curriculum and the administrative system. The findings of the study revealed that the Islamic Education teachers' practice of Active Learning strategies was

to a large degree. As for the obstacles facing Islamic education teachers of Active Learning strategies from the point of view of school principals, their assistants, and first teachers, they came to a moderate degree. Active Learning strategies in Islamic education was attributed to the variable of experience in favor of the category (15) years and over, while there were no statistically significant differences due to the variable of gender or job title. The absence at statistically significant differences was found at the level of the function (a<o.05) due to the gender variable. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is to continue training Islamic education teachers to practice more new Active Learning strategies, and for educational supervisors and senior teachers to direct and instruct teachers to practice Active Learning in their classes.

Key words: Practice degree, strategies, Active Learning, teachers of Islamic education.

المقدمة:

تعد مادة التربية الإسلامية إحدى المواد الدراسية الأساسية التي تُدرّس في المدارس العُمانية، وتعنى بدراسة الشريعة الإسلامية بفروعها المختلفة، وغرس القيم الحميدة في نفوس النشء المستمدة من شرع الله الحنيف. تشتمل على جوانب نظرية وعملية؛ ومن أجل تحقيق تعلم ناجح يعود بالنفع للطلبة، فمن الأهمية بمكان أن يكون التدريس غير مقتصر على الجانب النظري فقط، وأن يتجنب أسلوب التلقين من خلال تطبيق وسائل تعلم أكثر نجاحًا للعملية التعليمية تعمل على رفع درجة وعي المتعلم وتحسن درجة التواصل بين المتعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين معلميهم كاستراتيجيات التعلم النشط.

وقد شهد العالم منذ عدة عقود تطورات متسارعة في كافة جوانب الحياة الإنسانية؛ وقد نتج عن هذا التطور ثورة معرفية ضخمة لم يسبق لها مثيل في التاريخ البشري، وألقت هذه التطورات بظلالها على النظم التربوية، باعتبارها من المجالات المعرفية المهمة، مما انعكس على العملية التعليمية، وأسهم في الاعتماد على أساليب واستراتيجيات تدريس حديثة ومواكبة لهذا التطور، مما أدى إلى إحداث أثر إيجابي في العملية التعليمية (شلدان، 2016).

وفي نهاية القرن العشرين في العام 1991م، انتشر مصطلح كان قد انتشر في ثمانينات القرن الماضي، حيث أطلق الخبراء في العملية التعليمية عليه اسم (التعلم النشط)، وازداد الاهتمام في هذا المصطلح مع التطور والتقدم العلمي والمعرفي والتقني في السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين (الجدي، 2012).

ويلاقي التعلم النشط اهتماما كبيرا في الوقت الحالي؛ لأنه يمثل التغيير والانتقال الجذري من العملية التعليمية التقليدية والروتينية التي تقوم على الحفظ والتلقين والإصغاء السلبي وتدوين الملاحظات طوال الحصة، إلى أنشطة

وفعاليات وبرامج أكثر فعالية وإيجابية، تزيد من قدرات المتعلم وتشركه في العملية التعليمية، وتنمي من الجوانب الشخصية والقدرات والمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية المتعددة (المالكي، 2016).

ويعد التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على المشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية، وتتضمن العديد من الممارسات والإجراءات التربوية التي تقوم بتفعيل دور المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية والبحث والتجريب، فيتوصل المتعلم إلى المعلومة بالاعتماد الذاتي على نفسه، ويركز التعلم النشط على تنمية القدرات والتفكير وحل المشكلات والعمل التعاوني والجماعي وليس على الحفظ والتلقين، فالتعلم النشط هو أسلوب تعلم يقوم على الأنشطة المختلفة التي يقوم المتعلم بممارستها، وينتج عنها أنماط سلوكية تعتمد على المشاركة الإيجابية للمتعلم في المواقف التعليمية التعلمية (الرشيدي، 2015).

ويشير الجمل (2017) أن التعلم النشط يمتاز بالعديد من الخصائص التي تتمثل بالتركيز على مسؤولية المتعلم ومبادرته في العملية التعليمية واكتساب المهارات، والتنوع في الأنشطة التي تهدف إلى حل المشكلات، وقدرة الطالب على بناء خبرات التعلم السابقة بالاعتماد على أساليب واستراتيجيات تشمل التعاون والإبداع والتغذية الراجعة، والمعلم ميسر لعملية التعلم وليس مصدرا له، وينظر إلى التعلم النشط أنه عملية إشغال الطلاب بشكل مباشر ونشيط في عملية التعلم، خاصة في القراءة والكتابة والتأمل والتفكير، حيث يقومون بالمشاركة والتفاعل في الفصل عوضًا عن استقبال وتلقي المعلومات فقط.

ومن أهم ما يتميز به التعلم النشط أنه يعتمد على تغير دور المدرس باعتباره الموجه والمرشد والمسهل لعملية التعلم، فهو لا يقوم بالسيطرة على الموقف التعليمي، بل يدير الموقف ويوجه الطلاب نحو أهداف العملية التعليمية، وهذا يتطلب من المعلم العديد من المهارات التي تتمثل في القدرة على طرح الأسئلة وإدارتها وتصميم الموقف التعليمي بطريقة مشوقة ومثيرة، فيتمثل الدور الرئيس

للمعلم بالتخطيط والتوجيه وإعادة كشف الحقيقة، ويراعي مشاعر الطلاب وتعزيزهم بعبارات مدح وثناء وتشجيع إذا تطلب الأمر ذلك (الجدي، 2012).

ويعتمد التعلم النشط على العديد من الأسس التي تتمثل في تنوع مصادر العملية التعليمية، وإتاحة الاتصال والتواصل في كافة الاتجاهات ما بين الطالب والمعلم، والاعتماد على التقويم الذاتي للطالب ولزميله، والسماح لهم بالإدارة الذاتية، وإشراك الطالب في تحديد أهداف العملية التعليمية ومساعدته على فهم ذاته وحل مشكلاته واكتشاف جوانب القوة والضعف عنده بأسلوب ذاتي، ولتحقيق هذا كله يجب توفر عناصر أساسية في التعلم النشط، وقد أشار الشمري (2010) أن التعلم النشط يشمل أربعة عناصر رئيسة وهي: الحديث والإصغاء، والكتابة، والقراءة، والتفكير والتأمل.

ويمكن توظيف التعلم النشط كاستراتيجية تعلم في كافة المواد الدراسية، ومن ضمنها مادة التربية الإسلامية بكافة فروعها، حيث يعمل التعلم النشط على رفع درجة وعي الطلاب بما يتعلمونه بحيث يمكنهم الاستفادة من التفاعل أثناء العملية التعليمية في حياتهم الواقعية كما يساهم التعلم النشط بالاشتراك بصورة مباشرة وصورة ذاتية في حياة المتعلم من خلال المشاركة في بيئة تعلمية تعاونية، ونظرًا لأهمية التعلم النشط في كافة العمليات التربوية, لا بُدّ من تهيئة الظروف المناسبة للتعلم النشط من خلال استثمار قدرات التلاميذ وطاقاتهم ورفع وعيهم ببيئة التعلم من حولهم ومفرداتها. (الجدي، 2012).

تنبع أهمية التعلم النشط في كونه يساعد على تفعيل أثر التعلم في سلوك الطلاب ما يزيد من تفاعلهم الإيجابي في الحجرة الدراسية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المواد الدراسية، وتنمية مهارات التفكير العليا وزيادة اهتمام الطلبة وانتباههم، وزيادة تحصيل الطلبة، وأخيرا اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية (جبران،2002). كما يسهم التعلم النشط في تنمية جميع العمليات العقلية وابداعها لدى المتعلم كالعمليات الأعلى مرتبة كالتحليل والتركيب والتقويم التي تساعده في

الوصول إلى المعلومات والمعارف وحل المشكلات وربطها بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه، بالإضافة أنه يعزز التشارك والتعاون الإيجابي بين المتعلمين من خلال القيام بالأنشطة التعليمية والمهام المختلفة من مناقشة وحوار وحل المشكلات وإبداء رأي وغيرها التي تنمي الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية (عبدربه، 2012).

ونظرا لأهمية التعلم النشط واستراتيجياته في العملية التعليمية، فقد قامت العديد من الدراسات بدراسته وبيان فاعليته في التحصيل وفي التفكير وتقويم استراتيجياته والمقارنة بينها وبين طرق التدريس الأخرى، وبيان درجة ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات، ومن هذه الدراسات، دراسة جلول ودبار, (2021) التي قدمت عددًا من الاتجاهات الحديثة في التعليم من خلال استراتيجيات التعلم النشط؛ مؤكدًا ضرورة توفير الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بالأنشطة وعدم الارتباط بما يقدمه المنهج المدرسي, ومثال على ذلك تقديم مناسك الحج للطلاب في مادة التربية الإسلامية من خلال تمثيل مصغر لفريضة الحج ودعم الطلاب بالمشاركة فيه بالملابس وصنع مجسم للكعبة المشرفة؛ وذلك للتعرف على عناصر فريضة الحج بسهولة دون داع لحفظ ما لا يمكنهم فهمه مثل الطواف ورمي الجمرات وغير ذلك.

وناقشت دراسة القحطاني (2020) واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المرحلة الابتدائية بمحافظة الرين من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، وبينت أهمية استراتيجية العصف الذهني في التعلم النشط، كما أشارت لبعض الصعوبات التي تواجه المعلمين مثل تخوف المعلمات من عدم تغطية استراتيجيات التعلم النشط لمتطلبات المنهج الدراسي مما يشير لضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية ملاءمة المناهج الدراسية لاستراتيجيات التعلم النشط وتشجيعهم على ربط المناهج بالأنشطة الخاصة باستراتيجية التعلم النشط.

وسعت دراسة المالكي (2018) الى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية

الإسلامية لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وطبق استبانة مكونة من (43) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي(مبادئ في دور المعلم، مبادئ في دور المتعلم، مبادئ عناصر البيئة التعليمية، مبادئ في التقويم)، على عينة مكونة من (329) معلما، و(27) مشرفاً تربوياً، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التعلم النشط كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ .(4.02).

وتناولت دراسة الجعبري (2018) درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين, وطبق الباحثان استبانة مكونة من (11) استراتيجية، على عينة من (450 (معلماً ومعلمة، إضافة إلى (24) مشرفاً ومشرفة، وقد كشفت النتائج إلى أن أكثر الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون من وجهة نظرهم هي استراتيجية المناقشة والسرد القصصي، وأقل الاستراتيجيات استخداماً هي استراتيجية القبعات الست وتنال القمر. ومن وجهة نظر المشرفين تبين أن أكثر الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون هي استراتيجية السرد القصصي، وأقلها استراتيجية تنال القمر والرؤوس المرقمة، وكشفت النتائج عدم وجود فرق جوهرية بين آراء المعلمين والمشرفين في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط، تعزى للجنس, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين في درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى إلى الخبرة لصالح الأكثر من (10) سنوات.

كما أجرى شلدان (2016) دراسة للتعرف على درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية في غزة لاستراتيجيات التدريس المعاصر والتعرف على سبل تطويرها، واستخدمت الدراسة استبانة تم توزيعها على (78) مدرسا ومدرسة للتربية الإسلامية في محافظات غزة، ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس جاءت بوزن نسبي (44.05%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة

مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجية التدريس المعاصرة وفق متغير الجنس لصالح الذكور ووفق متغير المحافظة لصالح محافظة الوسطى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجية التدريس المعاصرة وفق متغير المؤهل العلمي.

وأشارت دراسة كارول وليندر (Carroll&Ieander,2011) إلى مدى تأثير استراتيجية التعلم النشط في زيادة دافعية طلاب الصف الخامس الأساسي للتعلم في مادة التربية الاجتماعية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة الدراسة المكونة من 50 طالبًا من طلاب الصف الخامس الأساسي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية في دافعية الطلاب نحو عملية التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم النشط، وزيادة التحصيل الدراسي للطلاب الذين وظفوا استراتيجية التعلم النشط وزيادة الثقة في القدرة على التعلم.

كما هدفت دراسة رمضان (2020) إلى التعرف على معوقات استخدام معلمي العلوم العامة في المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين في محافظة نابلس، من خلال تطبيق استبانة تم توزيعها على (45) معلما ومعلمة من العاملين في المدارس الحكومية، ومن أهم النتائج أن المعلمين يواجهون معوقات في استخدام استراتيجية التعلم النشط بدرجة متوسطة وبنسبة (60.5%)، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق إحصائية ما بين إجابات المعلمين حول معوقات ممارسة استراتيجية التعلم النشط في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس وفق متغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية ما بين إجابات المعلمين حول معوقات ممارسة استراتيجية التعلم النشط في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس وفق متغير المؤهل العلمي والتخصص.

وأشار كل من عبد الكريم وقطب (2020) في دراستهما حول فاعلية

استراتيجيات التعلم النشط لتدريس مادة التربية الإسلامية في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، إلى بعض المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في ممارسة استراتيجية التعلم النشط مثل عدم وجود نشاطات في مناهج التربية الإسلامية، وعدم تقبل الطالبات لفكرة الابتعاد عن الحفظ والترديد والتلقين في مادة التربية الإسلامية.

كما أن معلمي التربية الإسلامية كغيرهم من المعلمين يسعون إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية لدى طلابهم نحو التعلم، مما يتطلب منهم البحث عن أساليب تدريس مناسبة تحقق التفاعل الصفي. وتأتي هذه الدراسة لتقصي درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من حاجة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات تساعد على دمج الطلاب في دراسة مادة التربية الإسلامية، ومن ثم التعرف على دور مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل في دعم المعلمين لتفعيل هذه الاستراتيجية في فصول مادة التربية الإسلامية، وذلك في نطاق محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان حيث يعد الطالب العنصر الأكثر أهمية وتأثيرا في العملية التعليمية وفقًا لنظريات التعلم الحديثة، ولابد من تعرف المعلم على أنسب الوسائل للتوصل للنواتج التربوية المراد تحقيقها في العملية التعلمية والتعليمية بما يساعد الطالب على نمو الوعي لديه وإدراكه لمفاهيم المادة والغرض من تعلمها، لذلك يجب أن يقوم المعلم بالعديد من الأدوار التي تساعد في تطوير وتحسين الممارسات والإجراءات التعليمية والتدريسية، لينعكس بشكل إيجابي على المتعلم، ولن يتمكن المعلم من القيام بهذه الأدوار إلا باكتسابه كفايات ومهارات تدريسية يقوم بممارستها داخل الغرفة الصفية، فلا بد من الاهتمام بدور المعلم ليتناسب

مع التطورات التربوية والتعليمية، فالمعلم لا يقتصر دوره على نقل المعارف إلى عـقـول المتعلمين؛ بل يمتـد دوره ليتسع أكثر من ذلك، بحيث تختلـف هـذه الأدوار باختلاف استراتيجية التدريس التي يتبعها المعلم.

مع ظهور فـلسفـات تربوية حـديثة ترفـض الفلسفـات التقـلـيدية مثل فلسفة التعليم التقدمي التي دعا لها جان جاك روسو في القرن الثامن عشر ثم تطورت فيما بعد لتظهر أدوار حديثة للمعلـم لم يكن يمارسها من قـبل، وشملـت الأدوار الجديدة دور المتعلم، حيث نصت الفلسفـات التربوية الجديدة على إشراكه في العملية التعليمية، بحيث يكون هـو محـور العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية، وينـتـقـل دوره من مشاهد ومصغي ومستمع سلـبي إلى مشارك ونشط في عملية التعلم، ومثال على ذلك التربية الإسلامية عند الغزالي حيث حملت فلسفته التربوية جانبًا عمليًا تطبيقيًا، يبرز من خلال عملية التعليم والتعلم في مراحلها المختلفة، وما يتبعها من ممارسات تربوية مختلفة. (ميلود, 2020) .

ومع ظهور مصطلح التعلم النشط في نهاية القـرن العشرين وازدياد التركيز عليه، فـقـد لوحظ أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولـت استراتيجية التعلم النشط التي تركز على معلم التربية الإسلامية، فأغـلب الدراسات تناولـت إما المعلم بشكل عام أو معلم الرياضيات أو العلوم أو اللغة العربية، ولم تـتناول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط، ومن خلال خبرة الباحثين في العملية التعليمية ومن خلال إشرافهما على معلمي التربية الإسلامية بالمدراس وملاحظة ندرة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط، ومن هـنا نشأت مشكلة الدراسة في وجود حاجة للوقوف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عـن السؤال الرئيس الآتي: ما هي درجة ممارسة معلمي

التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدرس ومساعديهم والمعلمين الأوائل؟

ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدرس ومساعديهم والمعلمين الأوائل؟

هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

أهـداف الدراسة

تهـدف الدراسة إلى:

الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدرس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة.

الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدرس ومساعديهم والمعلمين الأوائل.

الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

أهـمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كالتالي:

الأهمية النظرية

قد تسهم هذه الدراسة في إضافة جديدة للمعرفة التربوية المتخصصة في مجال

استراتيجيات التعلم النشط من خلال إلقاء الضوء على المشكلات التي تسبب المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.

قد تسهم هذه الدراسة في توضيح أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.

قد يستفيد الباحثون من الاستبانة التي طورها الباحثان في التعرف على المزيد من وسائل تطبيق وممارسة استراتيجية التعلم النشط.

الأهمية التطبيقية

قد تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج العُمانية والخبراء والمتخصصين في عملية التطوير والتخطيط لمنهج التربية الإسلامية في تفعيل استراتيجية التعلم النشط بها.

قد تقدم هذه الدراسة توصيات واقتراحات لأطراف العملية التعليمية من الطلاب والمعلمين تتعلق باستراتيجية التعلم النشط بما يساهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية.

قد تساهم هذه الدراسة في دعم الباحثين والدارسين المهتمين بإجراء بحوث ودراسات جديدة تعنى باستراتيجية التعلم النشط بالمعلومات والإحصاءات ذات الصلة.

قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات وتوصيات للتغلب على المعوقات التي تحول بين المعلمين وممارستهم لاستراتيجية التعلم النشط.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط.

- **الحدود المكانية:** محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من مديري المدارس

ومساعديهم والمعلمين الأوائل في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021 /2022م.

مصطلحات الدراسة:

التعلم النشط: يعرف الخزرجي (2016 ص: 11) التعلم النشط بأنه التعلم الذي يتم بمشاركة المتعلم في مختلف الأنشطة والقضايا التعليمية، واندماجه بطريقة إيجابية. حيث يتعدى دوره من متلق للمعرفة إلى مستثمر ومحلل لها، يتفاعل مع الخبرة من مهارات ومعارف وقيم واتجاهات، ويكتسبها من خلال استخدام حواسه بشكل فعال.

كما عرف العالول (2012: 22) التعلم النشط بأنه «طريقة التعلم التي تتيح لطلبة الصف الفرصة للتفاعل والمشاركة في تنفيذ الأنشطة التي تشجعهم على التفكير، والمناقشة، وإبداء الرأي، والإصغاء الجيد، والقيام بالأعمال الكتابية، والتعاون مع الآخرين، ويتحمل الطلبة المسؤولية في التعلم، من خلال بيئة تعليمية تشجع على البحث عن المعلومات من خلال مجموعة من الأنشطة الفردية أو الجماعية».

ويعرف الباحثان التعلم النشط إجرائيًا في هذه الدراسة: بأنه فلسفة تربوية تتيح للطالب مسؤولية التعلم الذاتي، والمشاركة بشكل فعال من خلال قيامه بالبحث والاطلاع واستخدام قدراته العقلية ومعلوماته ومعارفه في التفاعل مع أقرانه للوصول لحلول للمشكلات المتعلقة بالمادة الدراسية، وتكون بإشراف وتوجيه وتشجيع من المعلم في بيئة يسودها التعاون والتشارك بين أفرادها.

استراتيجيات التعلم النشط: استراتيجية تعليم تتيح لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا الفرصة، ليكونوا فاعلين بالمشاركة في تنفيذ المهارات والأنشطة التي تشجعهم على التفكير وإبداء الرأي، والإصغاء الجيد والتعاون مع الآخرين، والتي تسهم في بناء شخصياتهم وتوسيع مداركهم (العرايضة، 2016).

ويعرف الباحثان استراتيجية التعلم النشط إجرائيا: بأنها فلسفة تربوية يمكن للمعلم استخدامها في الصف لرفع وعي الطلاب بمفردات العملية التعليمية، وذلك بانتقاء الاستراتيجية المناسبة للموقف الصفي، والذي يرى المعلم أنها ذات فائدة ونفع عند تطبيقها، وأن استخدامها سوف يوفر الوقت والجهد، ويزيد من دافعية الطلبة للتعلم وينمي مهاراتهم وقدراتهم التفاعلية.

درجة الممارسة: عرَّف المالكي (2016: 653) درجة الممارسة بأنها «مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء مبادئ التعلم النشط».

يعرفها الباحثان إجرائيًا: بأنها مستوى العمل الذي يقوم به معلم التربية الإسلامية، من خلال تطبيقه أحد استراتيجيات التعلم النشط، ومدى قدرته على تحقيق التفاعل بينه وبين طلاب صفه.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان، والمعوقات التي تواجه ممارستها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تشكل مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان والبالغ عددهم (231)، حيث اختيرت منهم عينة تتكون من (88) مشاركاً وبنسبة (38%)، وجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	45	51%
	أنثى	43	49%
	المجموع	88	100%
سنوات الخبرة	أقل من ١٥ عاما	45	51%
	15 عاما فأكثر	43	49%
	المجموع	88	100%
المسمى الوظيفي	معلم أول	29	33%
	مساعد مدير	29	33%
	مدير مدرسة	30	34%
	المجموع	88	100%

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة، تم اعدادها في ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسات الحالية مثل دراسة القحطاني (2020)، ودراسة رمضان (2020)، ودراسة شلدان (2016)، وقد تكونت الاستبانة من محورين اثنين، هما:

المحور الأول يتضمن عبارات عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط وتكون من (9) عبارات.

المحور الثاني يتضمن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لممارسة استراتيجيات التعلم النشط ويتكون من ثلاثة مجالات: معوقات متعلقة بالمتعلم وتتكون من (8) عبارات، ومعوقات متعلقة بالطالب وتتكون من (8) عبارات، ومعوقات متعلقة بالمنهج الدراسي والنظام الإداري وتتكون من (10) عبارات.

وقد تم اعتماد سلم (ليكرت) الخماسي للاستجابة على فقرات الاستبانة (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على متخصصين في القياس والتقويم التربوي ومتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومجموعة من المشرفين، ومجموعة من معلمي التربية الإسلامية لأخذ الملاحظات عليها، وقد كان عددهم (13) محكما، ملحق رقم (3)، وقد أبدوا جميعًا ملاحظاتهم على الأداة، وتم الأخذ بملاحظاتهم والتي كانت تتعلق بعضها بتكرار بعض العبارات، أو نقل بعض العبارات، أو إعادة صياغة بعض العبارات الأخرى.

ثبات الأداة

للوقوف على ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (22) من مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل، وتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وجدول (2) يوضح معاملات الثبات المحسوبة.

جدول (2)

معاملات الثبات لأداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط	9	0.75
2	المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لممارسة استراتيجيات التعلم النشط	26	0.91

يتضح من جدول (2) أن معامل الثبات لكل محور كانت أكبر من (0.70)، وتعد قيمة الثبات مقبولة تربويًا (الأزهر، 2015)

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وحدودها.

تصميم الأداة وهي استبانة، تتعلق بدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية

لاستراتيجيات التعلم النشط والمعوقات التي تواجه تنفيذها.

أخذ الإذن من المديرية، ومن ثم أخذ الإذن من مدارس محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، بتوزيع أداة الدراسة على معلمي التربية الإسلامية.

العمل على توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، والطلب منهم أن يقوموا بالإجابة عن جميع الفقرات الموجودة في فيها.

جمع البيانات ومعالجتها بطريقة إحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية Spss.win الإصدار رقم (23)، للعلوم الإنسانية، وذلك لإجراء بعض أساليب التحاليل التي تتناسب مع طبيعة الدراسة، والتي تتمثل في:

معامل كرونباخ ألفا.

الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية.

اختبار «ت» وتحليل التباين الأحادي.

المعيار المستخدم للحكم على استجابة عينة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم حساب المدى (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على الدرجة العليا للحصول على طول المدى (5/4=0.80)، بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، والجدول (3) يبين المعيار المستخدم للحكم على استجابة عينة الدراسة.

جدول (3)

المعيار المستخدم للحكم على استجابة عينة الدراسة

المتوسط الحسابي	المستوى
4.21 -5	كبيرة جدًا
3.41 -4.2	كبيرة
2.61 -3.4	متوسطة
1.81 -2.6	قليلة
1.00 -1.8	قليلة جدا

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ينص السؤال الأول على «ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط، من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط، من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل

م	الفقـــــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
8	يمارس معلم التربية الإسلامية استراتيجية الحوار والمناقشة.	4.41	.825	1	كبير جدًا
7	يمارس معلم التربية الإسلامية استراتيجية المحاضرة.	4.10	.923	2	كبير

3	يمارس معلم التربية الإسلامية مهارة التعلم التعاوني بين الطلبة.	3.69	1.097	3	كبير
5	يمارس معلم التربية الإسلامية استراتيجية العصف الذهني.	3.61	1.033	4	كبير
4	يمارس معلم التربية الإسلامية الأساليب التعليمية التي تساعد على التعلم الذاتي.	3.53	1.114	5	كبير
1	يمارس معلم التربية الإسلامية خلال تدريسه الاستراتيجيات المناسبة لموضوع درسه.	3.41	1.013	6	كبير
6	يمارس معلم التربية الإسلامية استراتيجية حل المشكلات.	3.28	1.222	7	متوسط
2	يمارس معلم التربية الإسلامية أكثر من استراتيجية من خلال المزج بينها أثناء تنفيذ الدرس.	3.25	1.167	8	متوسط
9	يمارس معلم التربية الإسلامية استراتيجية تمثيل الأدوار.	3.06	1.281	9	متوسط
الدرجة الكلية		3.59	0.622		كبيرة

يلاحظ من جدول (4) أن فقرات درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.41-3.06)، وبالنسبة لمستوى العبارات فقد تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة والمتوسطة، وجاءت درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3,59) وانحراف معياري (0,62)، وقد اختلفت هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة الرشيدي (2015) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين كانت متوسطة. وعلى مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة الثامنة والتي جاء نصها «يمارس معلم

التربية الإسلامية استراتيجية الحوار والمناقشة.» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41) وبدرجة كبيرة جدا، ويتضح هنا أن من أكثر الاستراتيجيات تطبيقا من قبل معلمي التربية الإسلامية استراتيجية الحوار والمناقشة في التعليم بسبب سهولة تطبيقها حيث تتقارب وجهات النظر بين المعلم والطلبة مع إعطاء الطلبة الحرية في التعبير عن آرائهم وتقبلها، ويسهل تطبيق الاستراتيجية؛ لكونها سهلة الإعداد ولوجود المُكنة العلمية والتطبيقية لدى المعلمين لممارستها أكثر من بقية الاستراتيجيات الأخرى، وذلك كما جاء في دراسة الأزهر (2015) حيث أكد استخدام التعلم التعاوني ضرورة تطبيق وممارسة الحوار بين المعلم والطلاب, وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة «يمارس معلم التربية الإسلامية استراتيجية المحاضرة.» بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان حصول هذه النتيجة على درجة كبيرة بسبب سهولة تحضيرها .

بينما احتلت الفقرة «يمارس معلم التربية الإسلامية مهارة التعلم التعاوني بين الطلبة.» على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة كبيرة، وهذا مؤشر على أهمية هذه الاستراتيجية في التعليم كما أشار بهجات والجندي, (2018) لوجود نتائج فعالة في تطور المهارات الحوارية لدى الطلاب من خلال ممارسة استراتيجية التعلم التعاوني والأنشطة المعتمدة عليها, وتأتي الفقرة «يمارس معلم التربية الإسلامية أكثر من استراتيجية من خلال المزج بينها أثناء تنفيذ الدرس» في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(3.25) وبدرجة متوسطة؛ وقد يعود ذلك إلى قلة عدد الحصص المخصصة لمادة التربية الإسلامية مقارنة مع بعض المواد الدراسية، ولكون أن كل استراتيجية تحتاج لإعداد وطريقة لتنفيذها داخل الغرف الدراسية، والتي تتسم بالكثافة الطلابية الأمر الذي يشكل عائقا لدمج أكثر من استراتيجية في الحصة الواحدة، وأخيرا جاءت الفقرة «يمارس معلم التربية الإسلامية استراتيجية تمثيل الأدوار» بمتوسط حسابي (3.06) وبدرجة متوسطة، وهذا مؤشر على قلة ممارسة معلمي التربية الإسلامية استراتيجية تمثيل الأدوار

في التعليم.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ينص السؤال الثاني على: «ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدرس ومساعديهم والمعلمين الأوائل حسب المجالات الثلاثة، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدرس ومساعديهم والمعلمين الأوائل حسب المجالات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	معوقات متعلقة بالمنهج الدراسي والنظام الاداري	3.31	.693	1	متوسط
1	معوقات متعلقة بالمعلم	3.26	.835	2	متوسط
2	معوقات متعلقة بالطالب	3.21	.952	3	متوسط
الأداة ككل		3.26	.676		متوسط

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.26)، وقد جاء المجال» معوقات متعلقة بالمنهج الدراسي والنظام الإداري» في المرتبة الأولى بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ

3.31))، ثم يليه المجال «معوقات متعلقة بالمعلم» بمتوسط (3.21) وبمستوى متوسط، وأخيرا المجال «معوقات متعلقة بالطالب» بمتوسط وقدره (3.21) وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان ذلك إلى ثبات المناهج الدراسية لمادة التربية الإسلامية لعدد من السنوات رغم الملاحظات الفنية التي يتم رصدها من الحقل التربوي خلال تطبيق المنهاج، ومن الملاحظ لدى الباحثان أن تطوير المناهج من قبل الوزارة بدأ من سنوات لمواد العلوم التطبيقية (العلوم والرياضيات) بتطبيق سلاسل مناهج كامبردج للعلوم والرياضيات أما مواد العلوم الإنسانية وخاصة مناهج التربية والإسلامية فتأخر التطوير فيها لأسباب قد يكون الجانب المالي وخاصة في ظل الظروف المصاحبة لجائحة كورونا، أما بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالمعلم فيعزو الباحثان مجيئها في المرتبة الثانية تتطور خبرة المعلم أثناء سنوات سيرته المهنية والتي تنعكس بشكل إيجابي على أدائه وقدرته لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتغلب على التحديات التي يواجهها ويمكن الرجوع لدراسة عبد الكريم وقطب, (2020) حيث تؤكد نتائجها ضرورة ممارسة التعلم النشط في مناهج الدراسة وطرق التدريس التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب حيث لا بُدّ من تشجيع الطالب ودمجه في الأنشطة التي تشجعه على ممارسة التعلم النشط.

ولإبراز المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل يمكن عرض المعوقات حسب المجالات كما يلي:

1. المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي والنظام الإداري:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل في المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي والنظام الإداري أثناء ممارسة استراتيجيات التعلم النشط. والجدول (6)

أدناه يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي والنظام الإداري أثناء ممارسة استراتيجيات التعلم النشط

م	الفقـــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	كثافة أعداد الطلبة في الفصل لا يساعد على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	4.23	1.025	1	كبير جدا
1	كثافة موضوعات المنهج الدراسي تحد من ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	4.20	1.052	2	كبير
8	زيادة المهام الإدارية التي يكلف بها معلم التربية الإسلامية.	3.99	1.208	3	كبير
9	عدم توفر إمكانيات مادية لمتطلبات ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	3.98	1.061	4	كبير
2	صعوبة اختيار الاستراتيجية الملائمة لموضوعات منهج التربية الإسلامية.	3.06	1.263	5	متوسط
3	قلة الأنشطة في منهج التربية الإسلامية التي تحفز الطلبة على التفاعل مع التعلم النشط.	2.93	1.230	6	متوسط
6	عدم مناسبة أساليب التقويم والاختبارات مع ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	2.92	1.289	7	متوسط
4	قلة الأسئلة التقويمية في منهج التربية الإسلامية التي تلائم استراتيجيات التعلم النشط	2.66	1.329	8	متوسط

م	الفقـــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	قلة متابعة وتوجيه معلمي التربية الإسلامية من قبل المشرف التربوي في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	2.57	1.294	9	قليل
5	قلة الحصص المخصصة لمقرر التربية الإسلامية لا تمكن المعلمين من استراتيجيات التعلم النشط	2.56	1.276	10	قليل
المجال ككل		3,31	0.693		متوسط

تظهر البيانات الواردة في جدول (6) أن المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي والنظام الإداري تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.56-4.23) فقد جاءت الفقرة «كثافة أعداد الطلبة في الفصل لا يساعد على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وبمستوى كبير جدا؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود عدد كبير من الطلاب داخل الصف الدراسي بسبب نقص القاعات الدراسية داخل المدرسة، مع وجود الفروقات الفردية بين الطلبة الذين يحتاجون إلى الرعاية وايصال المعلومات لهم بشكل أكبر عن بقية زملائهم الطلبة داخل الصف الواحد، والتي تحد من ممارسة المعلم مختلف استراتيجيات التعلم النشط. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة «كثافة موضوعات المنهج الدراسي تحد من ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.» بمتوسط حسابي (4.20) ومستوى كبير؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى أن كثرة الموضوعات تسبب مشكلة في السيطرة على الوقت مما يبعد المعلم عن استخدام التعلم النشط. وجاءت الفقرة «قلة متابعة وتوجيه معلمي التربية الإسلامية من قبل المشرف التربوي في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط» بمتوسط حسابي(2.57) ومستوى قليل؛ ويرى الباحثان أن قلة المتابعة جاءت نتيجة قلة الزيارات التي لا بُدّ من مشرفي المواد

القيام بها؛ وذلك بسبب تطبيق نظام المعلم الأول مشرف مقيم في المدارس التي بها معلم أول والتي من مبادئ العمل به أن الزيارة الصفية تقتصر من قبل المعلم الأول؛ وبالتالي فإن الخبرات التدريسية المتنوعة ومنها استراتيجيات التعليم النشط تكون محدودة لدى المعلم الأول، مقارنة بالتي يمتلكها المشرف؛ كونه أكثر اطلاعًا على تجارب المعلمين المطبقين لمختلف أنواع الاستراتيجيات. وجاءت في المرتبة الأخيرة «قلة الحصص المخصصة لمقرر التربية الإسلامية لا تمكن المعلمين من استخدام استراتيجيات التعلم النشط» بمتوسط حسابي (2.56) ومستوى قليل؛ ويعزو الباحثان إلى أن قلة الحصص ربما تكون فرصة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

2. المعوقات المتعلقة بالمعلم:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط، من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل في المعوقات المتعلقة بالمعلم أثناء ممارسة استراتيجيات التعلم النشط، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالمعلم أثناء ممارسة استراتيجيات التعلم النشط

م	الفقـــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	ضعف تدريب معلمي التربية الإسلامية وتأهليهم على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	3.44	1.183	1	كبير
2	تخوف بعض معلمي التربية الإسلامية من التغيير إلى طرائق التدريس الحديثة وكسر المألوف.	3.42	1.122	2	كبير

4	تدني دافعية معلم التربية الإسلامية في تطوير مهاراته باستخدام استراتيجية التعلم النشط.	3.38	1.168	3	متوسط
6	يربط الدروس التعليمية المتعلقة بمادته مع دروس المواد الأخرى ذات الهدف الواحد.	3.35	1.155	4	متوسط
3	تركيز برامج تدريب المعلمين على الجانب النظري في التعلم النشط أكثر من الجانب التطبيقي.	3.26	1.208	5	متوسط
8	اعتياد معلم التربية الإسلامية على الطريقة التطبيقية في التدريس مما يحد من ممارسة التعلم النشط.	3.23	1.142	6	متوسط
7	يتطلب التعلم النشط مهارة عالية في التطبيق قد لا تتوفر لدى الكثير من معلمي التربية الإسلامية.	3.13	1.285	7	متوسط
5	حاجة معلم التربية الإسلامية لجهد كبير في التخطيط للدرس عن تطبيقه لاستراتيجيات التعلم النشط.	2.84	1.321	8	متوسطة
المجال ككل		3.26	0.835		متوسط

من استقراء البيانات الواردة في جدول (7) يظهر أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.84-3.44) ومستوى كبيرة ومتوسطة، وقد جاءت الفقرة «ضعف تدريب معلمي التربية الإسلامية وتأهيلهم على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.44) ومستوى كبير، ويرى الباحثان ضرورة تدريب المعلمين بشكل مستمر وخاصة المعلمين الجدد على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات المعلمين في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط نظر الشعور المعلمين باحتياج للتدريب على هذه

الاستراتيجيات، كون أن البرامج المقدمة من الوزارة لا تغطي احتياجاتهم من التدريب بشكل كامل بل تـغـطي جانب قليل.

بينما جاءت الفقرة «تخوف بعض معلمي التربية الإسلامية من التغيير إلى طرائق التدريس الحديثة وكسر المألوف.» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.42) ومستوى كبير، وجاءت الفقرة «يتطلب التعلم النشط مهارة عالية في التطبيق قد لا تتوفر لدى الكثير من معلمي التربية الإسلامية» في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(3.13) ومستوى متوسط؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى ضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية من امتلاكهم لمهارات التعلم النشط بسبب قلة الدورات التدريبية التي تلقوها في هذا الجانب واحتلت الفقرة «حاجة معلم التربية الإسلامية لجهد كبير في التخطيط للدرس عن تطبيقه لاستراتيجيات التعلم النشط.» المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.84) ومستوى متوسط.

3. المعوقات المتعلقة بالطالب:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل في المعوقات المتعلقة بالطالب أثناء ممارسة استراتيجيات التعلم النشط، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالطالب أثناء ممارسة استراتيجيات التعلم النشط

م	الفقـــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
1	ضعف اطلاع الطلبة وبحثهم عن مصادر المعرفة المتنوعة التي يتطلبها التعلم النشط.	3.38	1.117	1	

م	الفقـــــــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
8	الفروق الفردية بين الطلبة تحد من ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	3.27	1.142	2	
6	عدم إعطاء الطلبة فرصة اختيار الاستراتيجية التي يفضلونها في التعلم النشط	3.23	1.220	3	
2	ضعف مقدرة الطلبة على معرفة أدوارهم عند ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	3.20	1.214	4	
4	انخفاض المستوى التحصيلي لدى بعض الطلبة يعيق من ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	3.20	1.332	4	
3	افتقار الطلبة إلى كيفية التعامل مع أسئلة التقويم المتنوعة عند ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	3.20	1.212	5	
7	انخفاض دافعية الطلبة في التفاعل مع الأنشطة التي يتطلبها التعلم النشط.	3.19	1.192	6	
5	وجود بعض المشكلات النفسية كالعزلة والخجل يعيق ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.	2.98	1.241	7	
المجال ككل		3.21	.952		

يظهر جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.98-3.38). وقد جاءت «ضعف اطلاع الطلبة وبحثهم عن مصادر المعرفة المتنوعة التي يتطلبها التعلم النشط.» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.38) وبمستوى متوسط؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة المصادر في بعض المدارس وقلة توجيه بعض المعلمين لاستخدام مصادر التعلم، وجاءت الفقرة «الفروق الفردية بين الطلبة تحد من ممارسة استراتيجيات التعلم النشط» في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.27) ومستوى متوسط؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلم

بحاجة للتعرف على المزيد من استراتيجيات التعلم النشط والتي توفر الفرص لجميع الطلاب للمشاركة الفعالة فيها بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلبة، وذلك حتى يتمكن جميع الطلبة من فهم الدروس ، حيث يمكن أن يولد نقص الوعي لدى المعلمين بطرق التدريس -التي تناسب التعلم النشط - صعوبة في ممارسة مختلف استراتيجيات التعلم النشط .

وجاءت الفقرة «انخفاض دافعية الطلبة في التفاعل مع الأنشطة التي يتطلبها التعلم النشط» في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(3.19) ومستوى متوسط، ويمكن القول هنا بأن الدافعية موجودة عند الطلبة، كما يرى المعلمون أن لديهم الإمكانيات لرفع مستوى الطلبة، وتتفق النتيجة مع دراسة كارول وليندر Carroll & Ieander (2011) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية في دافعية الطلاب نحو عملية التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم النشط، كما أن الكثافة الطلابية في الغرفة الصفية الواحدة تحد من مشاركة وتفاعل الطلبة لمختلف الأنشطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة «وجود بعض المشكلات النفسية كالعزلة والخجل يعيق ممارسة استراتيجيات التعلم النشط» بمتوسط حسابي (2.98) ومستوى متوسط، ويرى الباحثان أن وجود الطالب في المجتمع العماني الذي يمتاز بعادات وتقاليد وأعراف تشجع الطالب على المشاركة الإيجابية في المجتمع المدرسي والمحلي والذي بدوره ينمي شخصية الطالب؛ لتكون شخصية متزنة بعيدة عن العزلة وقادرة على المشاركة، يعتبر فرصة لممارسة أنشطة التعلم النشط من خلال عناصر البيئة العُمانية وربطها بمفردات المجتمع العماني الإسلامي، ويرى الباحثان أن وجود الأخصائي النفسي في بعض المدراس ساعد الطلبة على التخلص من المشكلات النفسية التي قد تواجههم؛ مما يجعلهم قادرين على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط المختلفة، وتتفق النتيجة مع دراسة ريشنكر Rsvishankar(2009) والتي تشير إلى ضرورة ممارسة مهارات الاتصال ومهارة العلاقات الشخصية لما لها

من تأثير إيجابي كبير على الطلبة.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ينص السؤال الثالث على: «هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟ وقد تم تناول الإجابة المتعلقة بكل متغير على حده على النحو التالي:

أ. متغير النوع الاجتماعي:

تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين؛ وذلك للكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في ضوء متغير النوع الاجتماعي، وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في ضوء متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	45	3.60	0.628	0.119	0.905
أنثى	43	3.59	0.624		

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة «ت» للفروق (0.119)، ومستوى الدلالة (0.905)، وقد يعزو الباحثان ذلك إلى أن الإعداد المهني والورش والبرامج التدريبية التي يتلقاها معلمي التربية الإسلامية لا تختلف باختلاف النوع

الاجتماعي بين المعلمين والتي تمكنهم من ممارسة استراتيجيات التعلم النشط. وتختلف هذه النتيجة عن دراسة شلدان (2016) والتي بينت أن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية في غزة لاستراتيجيات التعليم المعاصرة والتعرف تختلف باختلاف النوع الاجتماعي، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

ب. متغير الخبرة:

تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، وذلك للكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في ضوء متغير الخبرة، وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في ضوء متغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اقل من 15سنة	45	3.43	.635	2.589	0.011
15 فأكثر	43	3.76	.567		

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0,05\alpha$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في ضوء متغير الخبرة ولصالح من يملك (15) سنة وأكثر؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة أقل من 15 سنة (3.43)، وبلغ المتوسط الحسابي لـ 15 سنة فأكثر (3.76)، وبلغت قيمة الدلالة (0.011). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هؤلاء المعلمون التحقوا في خلال عملهم إلى العديد من الدورات التي كانت تعقدها الوزارة، سواء أكان ذلك على مستوى الوزارة أم على مستوى المديرية، ويعود أيضا فيما يرى الباحثان إلى كثرة قراءاتهم واطلاعهم خلال مدة عملهم كمعلمين،

وخاصة في مرحلة جائحة كورونا التي كان لابد فيها من استخدام هذا النوع من التدريس لإثراء الحصة الصفية وجلب اهتمام الطلبة للدرس.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الجعبري (2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى إلى الخبرة لصالح الأكثر من (10) سنوات.

ج. متغير المسمى الوظيفي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء متغير المسمى الوظيفي، وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في ضوء متغير المسمى الوظيفي.

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معلم أول	29	3.69	.550
مساعد مدير مدرسة	29	3.54	.672
مدير مدرسة	30	3.74	.582

يبين جدول (11) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	2.733	2	1.367	3.754	0.27
داخل المجموعات	30.947	85	.364		
الكلي	33.680	87			

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؛ حيث بلغت القيمة الاحتمالية لقيمة ف (0.27)؛ وهي قيمة غير دالة احصائيا. ويعزو الباحثان ذلك إلى تنوع الخبرات التي تعرض إليها كل منهم، فالمعلم ربما يكون مهتم أكثر بإثراء الغرفة الصفية بأشكال التعلم المختلفة بحكم تفرغه للتدريس، ومدير المدرسة بحكم الدورات والخبرات التي تعرض لها وإشرافه على المعلمين.

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها:

تدريب معلمي التربية الإسلامية على وضع خطة لممارسة استراتيجيات التعليم النشط أثناء الحصة الدراسية.

قيام مدراء المدارس والمعلمين الأوائل بتوجيه وإرشاد المعلمين على ممارسة التعليم النشط في حصصهم.

تبادل الزيارات الميدانية بين المعلمين في محافظة جنوب الباطنة من أجل الاستفادة من الخبرات في ممارسة التعليم النشط.

التقليل من أعداد الطلبة داخل الصف الدراسي حتى يتمكن المعلم من ممارسة الاستراتيجيات بسهولة.

توفير الإمكانيات المادية التي تتطلبها ممارسة استراتيجيات التعليم النشط.

عقد دورات تدريبية خاصة في مجال الإدارة الصفية؛ ليتمكن معلمي التربية الإسلامية من ضبط الطلبة أثناء ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.

إعداد مناهج التربية الإسلامية تشتمل على أسئلة تقويمية متنوعة في المجالات الثلاثة (المعرفي ـــــ الوجداني ـــــ النفس حركي)، وأن تكون مناسبة لممارسة استراتيجيات التعلم النشط.

مقترحات الدراسة

إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عُمان لاستراتيجيات التعلم النشط تشمل النوع الاجتماعي (ذكور ـــــ إناث)

إجراء دراسة مقارنة بين درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في مدارس سلطنة عُمان، وبعض الدول المتقدمة في التعليم.

إجراء دراسة عن دور مشرفي التربية الإسلامية في تطوير أداء المعلمين نحو ممارسة استراتيجيات التعلم النشط.

قائمـــة المراجـــع

أولًا: المراجع العربية

الأزهر، رشا رزق (2015). فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطالب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، سوريا.

بهجات، رفعت محمود. الجندي، نادرة ابراهيم (2018). التعلم التعاوني: عناصره واستراتيجيات تطبيقه. https://maeq.journals.ekb.eg/article_140738_994f93257dce1a2a8ada43dbe2031334.pdf

جبران وحيد (2002). التعلم النشط كمركز تعلم حقيقي. فلسطين: منشورات مركز الأعلام والتنسيق.

الجدي، مروة عدنان (2012). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الجعبري، محمود (2018). درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، 1(4)، 85-115.

جلول, أحمد. دبار, حنان. (2021). اتجاهات حديثة في التعليم. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع 5(4)، 7-15.

الجمل، سمية حلمي محمد (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الخزرجي، سلام محمد (2016). دور استراتيجية (فكر-زاوج – شارك) في تنمية مهارات التعلم النشط من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

الرشيدي، دلال محمد(2015). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، سلطنة عُمان.

رمضان، محمود (2020). معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 4(2)، 2016-246.

شلدان، فايز كمال (2016). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في

محافظات غزة لاستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الشمري، عبد الله نعمة (2010). تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، سلطنة عُمان.

الصويان، فاطمة (2018). دور التعلم النشط في البحث العلمي. المؤتمر السادس لتطوير التعليم العربي.

العالول، رنا فتحي محمد (2012). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

عبدربه، هبة(2012). علم النفس النشط. التعليم النشط. البرنامج الإثرائي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

المالكي، مسفر عيضة مسفر (2016). مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم الذاتي من وجهة نظر مشرفي ومشرفات التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، 24(2)، 311- 348.

المالكي، يحيى سعد دماس (2018). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة كلية التربية، 34(10)،648-670.

ميلود, حميدات. (2020). مفهوم التربية في الفكر الإسلامي.

https://www.researchgate.net/publication/341869238_mhadrat_fy_altrbyt_wflsft_altrbyt_fy_alfkr_alaslamy_Lessons_in_education_and_educational_philosophy_in_Islamic_thought

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Carroll, L. & Leander, S. (2001). Improve Motivation Through The Use Of Active Learning Strategies. Requirements for the Degree of Master of Arts in Teaching and Leadership, .Saint Xavier University & SkyLight, Chicago

Ravishankar, A., Pritchard, A., McNulty, J., Breach, R., Gates, S. E. E., Wong, V., ... & Ritchie, M. R. (2009). Comparing the impact of active learning in a secondary school with research-led teaching in a medical school. Proceedings of the Nutrition Society, 68(OCE2), E98